ابو عبد الله الجولي كان مع محمد بن الحنفيه **بنو بيشكر** بطن من لخم وهم بنو يشكر
بن جديلة ذكرهم القضاعي في خططه واليهم ينسب جبل يشكر الذي جامع
احمد بن طولون بين مصر والقاهرة **الياء مع العين بنو يعمر** بطن من كنانة
من خزيمة من العدنانية وهم بنو يعمر بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث
بن بكر بن عبد مناة بن كنانة وكنانة تقدم نسبه عند ذكره في عمود النسب
وسبق ذكره في حرف الكاف قال ابو عبيد ويعمر هذا هو الشداخ سمي
بذلك لانه شدخ الدماء بين خزاعة وقريش منهم ليث بن جنانة الذي
دفن فلفظته الارض في زمن النبي صلعم **الياء مع القاف بنو يقطن** وهم
بنو قحطان اليمن ويقطن اسمه بالسريانية وهو في
التورية كذلك فعربته العرب قحطان وقد مر القول عند ذكره في حرف
القاف **بنو يقظة** بطن من قريش البطاح من العدنانية وهم بنو يقظة بن مرة
بن كعب ومرة تقدم نسبه عند ذكره في عمود النسب ومر ذكره في حرف الميم

الخاتمة في ذكر امور تتعلق باحوال العرب وهو خمسة فصول **الفصل الاول**
في معرفة ديانات العرب قبل الاسلام وعلومهم اما دياناتهم فهي متباينة
مختلفة فصنف منهم انكروا الخالق والبعث وقالوا بالطبع المحيي والدهر المفني
وصنف اعترفوا بالخالق وانكروا البعث وصنف عبدوا الاصنام وهم قوم نوح
اما انها هي بعينها وانما سميت باسمائها فكانت لكلب ود ولهذيل سواع
ولمذحج قبيل وليمن يغوث ولذي الكلاع نسر ولهمدان يعوق ولثقيف
اللات ولقريش وهي كنانة العزى وللاوس والخزرج مناة وكان هبل
على ظهر الكعبة وهو اعظم اصنامهم واساف ونائلة على الصفا والمروة
وكان منهم من يميل الى الصابئة ويعتقد في انواء المنازل اعتقاد المنجمين
في الكواكب السبعة السيارة ويعتقدون انها فعالة بانفسها ويقولون
مطرنا بنوء الكوكب الفلاني ومنهم من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الجن وكان لهم

احكام

احكام يتدينون بها جاءت الشريعة الاسلامية بابقاء بعضها وابطال
بعض فكانوا يحجون البيت ويعتمرون ويطوفون ويسعون ويقفون المواقف
ويرمون الجمار ويغتسلون من الجنابة ويداومون المضمضة والاستنشاق و
فرق الراس والسواك والاستنجاء وتقليم الاظفار ونتف الابط ولا ينكحون
الامهات ولا البنات فجاء الاسلام بابقاء ذلك على وجه مخصوص وكانوا يفتون
التزوج بامراة الاب ويسمونه الضيزن ويقطعون يد السارق اليمنى وكانوا
يجمعون بين الاختين فجاءت الشريعة بمنع ذلك وكانوا يعدون ظهارا الطلاق ١٧ الطلاق صح
الطلاق وتعتد المراة عن الوفاة بحول وكانوا اذا التبس عليهم امر ردوه الى كهنتهم
وهم الذين لهم اتباع من الجن يخدمونهم وكانوا يعولون على عيافة الطير وزجره
في حركاتهم ومقاصدهم وهو ان يعتبر عند قصده بما يراه من الطير تارة باسمه
وتارة بطيرانه يمينا او شمالا وتارة بصوته ومقدار ما يصوت وتارة بسقطه
الذي يسقط منه وجاءت الشريعة بابطال ذلك **واما علومهم** فمنها علم الانساب
والعلم بالكواكب والتاريخ وتعبير الرؤيا وكان عندهم علم القيافة واكثر ما
كان في بني مدلج وقد تقدمت الاشارة اليه في حرف الميم وكان لهم معرفة
بقص اثر الماشي في الرمل حتى يعلمون الى اين يذهب وهو ضرب من القيافة
الى غير ذلك من العلوم التي درس اكثرها **الفصل الثاني** في ذكر امور من المفاخرات
الواقعة بين قبائلهم وما ينحو الى ذلك ومن لطيف ما يحكى في ذلك ما حكاه ٧ هل صح
ابن الكلبي قال قال كسرى للنعمن بن المنذر يوما الي رض العرب قبيلة تشرف
على قبيلة قال نعم قال فباي شيء قال من كانت له ثلاثة اباء متوالية رؤساء
ثم اتصل ذلك بكمال رابع فالبيت من قبيلته فيه وينسب اليه قال فاطلب
ذلك فطلبه فلم يصبه الا في ال حذيفة بن بدر وال حاجب بن زرارة
وال ذي الجدين وال الاشعث بن قيس بن كندة فجمع الجميع ومن معهم من عشائرهم
واقعد لهم الحكام والعدول وقال ليتكلم كل رجل منكم بما اثر قومه وليصدق